

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نسق من الإشارات والرموز الذي يستخدم من قبل أفراد المجتمع للعمل معا، والتفاعل، والتفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع.^١

خبراء اللغة عرفوا اللغة على عدة تعريفات ويمكن استنتاج من تعريف الخبراء بأن اللغة نظام الاتصال البشرية للتعبير عن الأفكار أو المشاعر.^٢ اللغة وسيلة اتصال بين البشر، بل هي أهم وسيلة للاتصال بينهم، وهي وسيلة تفكير أيضا، وهي أهم وسيلة لاكتساب المعلومات من الآخرين أو نقلها إليهم، والتواصل بين البشر يتم بالاستماع إليهم أو قراءة ما كتبوه، ونقل الأفكار والأحاسيس إليهم يتم بالتحدث معهم أو الكتابة لهم.^٣

وقد اجتهد عديد من العلماء سواء أكانوا في علم النفس، أم في علم التربية أم في علم الاجتماع أم علم اللغة، في تقديم تعريفات كثيرة للغة، نذكر بعضها منها فيما يأتي:

١. عرفها ابن جني بقوله: " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" فأكد بذلك الطبيعة الصوتية للغة، ودل على أنه ظاهرة اجتماعية نشأت بسبب حاجة الإنسان إلى التعبير والتفاهم بين جنسه. فهي التي تنقل المفاهيم والأفكار والمشاعر والأحاسيس الإنسانية وهي وسيلة التخاطب بين الناس، فهي مظهر اجتماعي بين الناس.

¹ Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)

² Yendra, S.S., M.Hum., *mengenal Ilmu Bahasa (Linguistik)*, Yogyakarta: Deepublish, 2016, Hlm 2-3.

³ محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، ٢٠١٢، القاهرة: ص ١٠.

٢. وعرفها ابن خلدون بقوله: "أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل إنساني". ويستدل من كلمة "المتعارف" هنا شيوع هذا التعريف في ذلك الزمان.

٣. وعرفها تشومسكي بأنها: "عملية ابداعية، وأن كل كلام هو تجديد في ذاته، فاللغة ملكة إنسانية وهي ملكة تؤنس الإنسان أيضا".^٤

في علم اللغة - دراسة خاصة للغة - المقصود باللغة هي علامة الصوت التي تم الاتفاق لاستخدام من قبل أفراد المجتمع في عمل معين، والتواصل، والتفاهم في ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع. اللغة هي أداة اتصال يمكننا أن نتعلمها في المدرسة. توفر بعض المدارس تعليم اللغة العربية.

وفقا للغلايين (Al-Ghalayain)، اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر). أعطت اللغة العربية الكثير من المفردات للغات الأخرى في العالم الإسلامي، مثل اللغة اللاتينية لمعظم اللغات الأوروبية. خلال القرن الوسطى، اللغة العربية أيضا أداة الثقافة الرئيسية، خاصة في العلوم والرياضيات والفلسفة، التي تسببت في استعارة العديد من اللغات الأوروبية من العديد من المفردات العربية. اللغة العربية هي أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة من اللغات السامية. هذه اللغة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعبرية والآرامية.^٥

أهداف تعليم اللغة العربية لفهم كلام الآخرين وفهم نص وللاستخدام اللغة العربية كأداة اتصال الشفوي والكتابي. ولذلك هدفت تعليم اللغة العربية لتحقيق الكفاءات الأساسية بأربع المهارات اللغوية التي يتم تدريسها بطريقة متكاملة يعني الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

^٤أياد عبدالله، اللغة العربية في مواجهة التحديات: دراسة لغوية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزيا، ٢٠١٠، ص ٦-٧.

^٥ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: DIVA Press, 2016, hlm 25-26.

ولكن للأسف, فإن اللغة العربية أقل رغبة من اللغات الأخرى, وهذا يؤثر على التعليم اللغة العربية في المدرسة. وذلك بسبب الظروف والطرق التقليدية المستخدمة في تعليم اللغة العربية. وهناك بعض المعوقات في استخدام الطرق والوسائل التي تواجهونها معلمين في العملية التعليمية.

الوسائل التعليمية مهمة جدا في العملية التعليمية. لأنها تساعد على توضيح وتسهيل المادة, وتجعل المفاهيم والمصطلحات ومادة المناهج مرسخة في ذهن المتعلم. الوسائل التعليمية على أشكال وأنواع مختلفة, تختلف باختلاف الهدف الذي ستعمل من أجله, وباختلاف المادة التعليمية وباختلاف الفئة المستهدفة.

ولذلك, على معلم أن يختار الوسائل التعليمية المناسبة بمستوى الدارسين وبالمواد الدراسية, والوسائل التعليمية المميزة يمكن أن يتشارك فيها المعلم والمتعلم.

هناك العديد من الوسائل التعليمية. نستطيع أن نطور وسائل الحالية أو نصمم وسائل جديدة. وسائل التي يمكن أن نصممه برخيص هي كلمات متقاطعة. الكلمات المتقاطعة هي لعبة كلمة مع صناديق تتكون من الأسود والأبيض. ولكن يمكننا تعديله عبر لعبة الصليب, لعبة روبيك, وغيرها.

العملية التعليمية باستخدام الكلمات المتقاطعة أبقى أعمق لدى ذاكرة التلاميذ لأن الدماغ اعتادوا على مواصلة التعلم بطريقة مريحة. حالة العقلية الواضحة وممتعة التي ستجعل ذاكرة قوية.

بعض المزايا للوسائل التعليمية, عند سوبارنو:

١. لعبة اللغة هي وسيلة التعليم التي يمكن استخدامها لإرتفاع إبداع الطلاب في عملية التعلم.

٢. لعبة اللغة هي وسيلة التعليم التي يمكن استخدامها لإرتفاع حمية الطلاب حين يشعرون بالنعاس.

٣. طبيعة التنافس في اللغة ترافع الطلاب على المنافسة.

٤. تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية بالطريقة الممتعة.

٥. يصبح التعلم أكثر واقعية وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين.

في هذه المدرسة، اقل استخدام وسائل التدريس في عملية التعليمية. عادةً استخدمها هي الغناء فقط.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لمعرفة فعالية تطبيق وسيلة اللعبة على شكل الكلمات المتقاطعة لترقية المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إنسان أوتاما بنطول للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

عسى أن يكون هذا البحث بمثابة حل لترقية المفردات اللغة العربية.

ب. مشكلة البحث

تتحد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. كيف حصيلة التعلم قبل تطبيق وسيلة اللعبة على شكل الكلمات المتقاطعة لترقية المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إنسان أوتاما بنطول للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩؟
٢. كيف حصيلة التعلم بعد تطبيق وسيلة اللعبة على شكل الكلمات المتقاطعة لترقية المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إنسان أوتاما بنطول للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩؟
٣. ما مدى فعالية تطبيق وسيلة اللعبة على شكل الكلمات المتقاطعة لترقية المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إنسان أوتاما بنطول للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة حصيلة التعلم قبل تطبيق وسيلة اللعبة على شكل الكلمات المتقاطعة لترقية المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إنسان أوتاما بنطول للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.
٢. معرفة حصيلة التعلم بعد تطبيق وسيلة اللعبة على شكل الكلمات المتقاطعة لترقية المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إنسان أوتاما بنطول للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.
٣. معرفة فعالية تطبيق وسيلة اللعبة على شكل الكلمات المتقاطعة لترقية المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إنسان أوتاما بنطول للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
زيادة المعلومات عن فعالية وسيلة اللعبة الكلمات المتقاطعة، لتكون أساسا لتطوير الباحثين اللاحقين.
٢. الفوائد التطبيقية
أ. للباحثة
إضافة معلومة الباحثة عن وسيلة الدراسة لاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية.
ب. لمؤسسات التعليمية
(١) كالمدخل البناء لترقية جودة المؤسسات التعليمية، بما فيه المعلمين.
(٢) يمكن أن اعتبارات لتطبيق في عالم التعليم في المؤسسات التعليمية في إندونيسيا كحل للمشاكل التربوية خاصة المتعلقة بوسائل التعليم.

ت. للطلاب

التسهيل في الفهم و حفظ المفردات العربية.

ث. لباحثون

يمكن استخدامه كاعتبار أو متطور، و مراجع لبحوث مماثلة.

هـ. هيكل البحث

الباب الأول مقدمة تحتوي على خلفية البحث، مشكلة، أهداف البحث، الدراسة المكتبية، وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري تحتوي دراسة لنظريات والمراجع التي تدعم هذا البحث. مثل نظريات الكلمات المتقاطعة ونظريات المفردات.

الباب الثالث نتائج البحث تحتوي نوع البحث مجتمع وعينة، البيانات ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها تحتوي نتائج البحث و التعرض وفقا لمدخل البحث.

الباب الخامس الخاتمة والنتائج تحتوي نتائج البحث واقتراحات البحث.

و. الدراسة المكتبية

إن هذا الموضوع الذي كتبه الباحثة ليس موضوعا جديدا على الإطلاق في هذا الحال. نتائج البحوث التي لها علاقة بهذا البحث هي:

أولاً ، الدراسة العلمية التي قامت بها عي سیتی نورحميدة (Ai Siti Nurhamidah)، قسم التربية الدينية الإسلامية ، كلية التربية وتدريب المعلمين بجامعة الإسلامية سنن كاليجاغا يوكاياكرتا بالموضوع: " تطبيق الكلمات المتقاطعة في دراسة القرآن والحديث فصل X في المدرسة عالية الحكومية سابدودادي، بانتول". أهداف الدراسة لمعرفة فعالية دراسة الكلمات المتقاطعة في إرتفاع نتائج الدراسة. بنتائج الدراسة هو دراسة

القرآن والحديث بالكلمات المتقاطعة فعالية لترقية نتائج دراسة، تميز بالحماسة الكبيرة للمتعلمين لمتابعة مواضيع القرآن الحديث.⁶

تختلف الدراسة المذكورة أعلاه عن هذه الدراسة الحالية من الموضوعات والأهداف. قامت عي سیتی نورحميدة (Ai Siti Nurhamidah) بتطبيق الكلمات المتقاطعة في الدراسة القرآن والحديث لترقية نتائج الدراسة. في حين أن الدراسة الحالية للدراسة اللغة العربية ولترقية المفردات العربية.

ثانيا، الدراسة العلمية التي قامت بها أخیر حسنة (Ahirul Hasanah)، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتدريب المعلمين بجامعة الإسلامية سنن كاليجاغا يوكاياكرتا بالموضوع: "فعالية التعلم باستخدام لعبة الكلمات المتقاطعة لأرتفاع نتائج دراسة الطلاب المدرسة العالية الحكومية غوديان سليمان يوكياكرتا". أهداف الدراسة لمعرفة مساهمة تطبيق الكلمات المتقاطعة في تعلم اللغة العربية. هذه الدراسة الكيفي بالتصميم المنهج الإجرئي (PTK). بنتائج الدراسة ساهمت الكلمات المتقاطعة لترقية نتائج الدراسة.⁷

تختلف الدراسة المذكورة أعلاه عن هذه الدراسة الحالية من جانب التصميم والأهداف. قامت أخیر حسنة (Ahirul Hasanah) الدراسة الكيفي بالتصميم المنهج الإجرئي (PTK) والأهداف ولترقية نتائج الدراسة. في حين أن الدراسة الحالية هي الدراسة التجريبي والأهداف لترقية المفردات العربية.

ثالثا، الدراسة العلمية التي قامت بها ميلا إيمانيتا (Meila Emanita)، قسم التربية الدينية الإسلامية، كلية التربية وتدريب المعلمين بجامعة الإسلامية سنن كاليجاغا يوكاياكرتا بالموضوع: "فعالية طريقة التدريس الكلمات المتقطعة مجهز بقوة اثنين لترقية

⁶ Ai Siti Nur Hamidah, Skripsi, "Implementasi Strategi Crossword Puzzle dalam Pembelajaran Al Quran Hadits kelas X di Madrasah Aliyah Negri Sabdodadi, Bantul", Yogyakarta, 2009.

⁷ Ahirul Hasanah, Skripsi, "Pembelajaran Berbasis Permainan TTS Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Bahasa Arab Siswa MAN Godean, Sleman, Yogyakarta", Yogyakarta, 2011.

نتائج دراسة العلوم الطبيعية الطلاب فصل IV المدرسة الابتدائية الحكومية تمبل
السنة ٢٠١٢/٢٠١٣". أهداف الدراسة لمعرفة مدى فعالية تطبيق طريقة التعليم
باستخدام الكلمات المتقاطعة مجهزة بقوة اثنين لدى تلاميذ الصف IV في المدرسة
الابتدائية الحكومية تمبل. بنتائج الدراسة هو تظهر فعالية الكلمات المتقاطعة في دراسة
العلوم الطبيعية.^٨

تختلف الدراسة المذكورة أعلاه عن هذه الدراسة الحالية من الموضوعات
والأهداف. قامت ميلا إيمانيتا (Meila Emanita) للدراسة العلوم الطبيعية ولترقية نتائج
الدراسة. في حين أن الدراسة الحالية للدراسة اللغة العربية ولترقية المفردات العربية.
رابعا، الدراسة العلمية التي قامت بها كوري إيفادا (Corry Ivada)، قسم تعليم
اللغة العربية، كلية التربية وتدريب المعلمين بجامعة الإسلامية سنن كاليجاغا يوكاياكرتا
بالموضوع: "تطوير وسيلة لغز الذكية الخط في تعلم المفردات تلاميذ الصف ١ للمدرسة
الابتدائية بمدرسة السالسابيل ٣ بانجونتابان، بانتول السنة ٢٠١٦/٢٠١٧". أهداف
الدراسة لتطوير وسيلة لغز الذكية الخط في تعلم المفردات ومعرفة فعالية وسيلة لغز
الذكية الخط في نتائج الدراسة. هذه الدراسة تستخدم البحث والتطوير وسيلة لغز
الذكية الخط في تعلم المفردات. بنتائج الدراسة هو فعالية تعلم المفردات باستخدام لغز
الذكية الخط.^٩

تختلف الدراسة المذكورة أعلاه عن هذه الدراسة الحالية من وسيلة ونوع الدراسة.
قامت كوري إيفادا (Corry Ivada) بتطبيق وسيلة لغز الذكية الخط بالبحث والتطوير. في
حين أن هذه الدراسة الحالية قامت بتطبيق الكلمات المتقاطعة والمنهج التجريبي.

⁸ Meila Emanita, Skripsi, "Efektivitas Metode Pembelajaran Crossword Puzzle Dilengkapi The Power of Two Terhadap Peningkatan Hasil Belajar IPA Siswa Kelas IV MIN Tempel Tahun Ajaran 2012/2013", Yogyakarta, 2013.

⁹ Corry Ivada, Skripsi, "Pengembangan Media Smart Calligraphy Puzzle Untuk Pembelajaran Mufrodad Pada Siswa Kelas 1 SDIT Salsabila 3 Banguntapan Bantul Tahun Ajaran 2016/2017", Yogyakarta, 2017.